باب قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان
عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة حدثنا علي بن عبد الله قال نا شبابة قال نا
شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل
يأخذ منه الوسواس حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن خالد عن ابي
قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي قال نا يعلى قال نا عبد العزيز
ابن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون
الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي
كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على
الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء
ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص ولا تنابزوا يدعى
بالكفر بعد الاسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا

باب لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال
نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع
واشار الآخر برجل آخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما
اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الآية
فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم
يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله قال نا ازهر بن سعد قال نا ابن عون
قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال

فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه
المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة

باب ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن
محمد قال نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية

باب قوله
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم رجع
بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق وقال
مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال رقيب
عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا
ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره شهيد شاهد بالقلب وما مسنا من لغوب النصب نضيد
الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم
وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يوم يخرجون الى البعث من القبور

باب قوله هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد
ابن موسى القطان قال نا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة
رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب عليها
قدمه فتقول قط قط حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك
من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة

Copyright © King Saud University